

براعم الإيمان

الكتاب الرابع

إعداد

مسعود صبرى

رسوم
ياسر سقراط

تلوين
حسام عزت

إخراج فني
هانى رمضان

رقم الإيداع: ٢٠٣٤٥/٢٠٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

اهتم الإسلام بتربية الأولاد اهتمامًا خاصًا، فهم أبناء اليوم، وشباب الغد، ورجال المستقبل، وتقاس حضارة كل أمة بعقول أبنائها، وقدرتهم على مسايرة الحياة، والنفع الذي يقدمونه لأوطانهم وأهليهم وللإنسانية جميعا.

وفي عصر غلبت فيه المادية الغربية، وأصبح الإنسان أسير شهوة وحاجة، كان لزامًا على المربين أن يعكفوا على أن يقدموا منهجا يتربى عليه أبناء المسلمين، يربطون فيه بين الماضي والحاضر والمستقبل، فإن من لا ماضي له لا حاضر له، ومن لا حاضر له، لا مستقبل له.

والإسلام هو مشكاة الهداية للناس جميعًا، يقدم لهم النفع في الدنيا والنجاة في الآخرة.

ونحن في حاجة إلى أن يتسلح أبناؤنا بسلاح العلم، وأن ينفتحوا على العالم، فيأخذوا ما فيه من تقدم علمي، وارتقاء تكنولوجي، ولكن في ذات الوقت هم في حاجة إلى أن يحموا عقيدتهم، وينموا إيمانهم، وأن تكون هناك صلة وثيقة بينهم وبين دينهم. وبذلك نحقق وسطية الإسلام، التي تدعو إلى التقدم العلمي مع تحقيق العبودية لله، حتى نضمن ألا يكون التقدم وبالاً على البشرية جميعا، وحتى ينشأ أولادنا على تقديم النفع للمسلمين وغير المسلمين، ولكن يكون ذلك إلا إذا تربوا في حضانة الإسلام ومدرسته.

وهذه محاولة منا، سعينا فيه لتقديم بعض المفاهيم والسلوكيات والأخلاق والعقيدة الإسلامية، وتقديم صورة مبسطة لسيرة الرسول صلى الله عليه وسلم وبعض أنبياء الله، وطرف من حياة الصحابة، محاولين ربط أبنائنا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم ، بصورة نحسبها جديدة.

فإن تكن التجربة قد نجحت، ففضل من الله ونعمة، وإن تكن الأخرى، فحسبنا أننا حاولنا وجربنا، والله يكافئ المجتهد أخطأ أم أصاب.

مسعود صبري



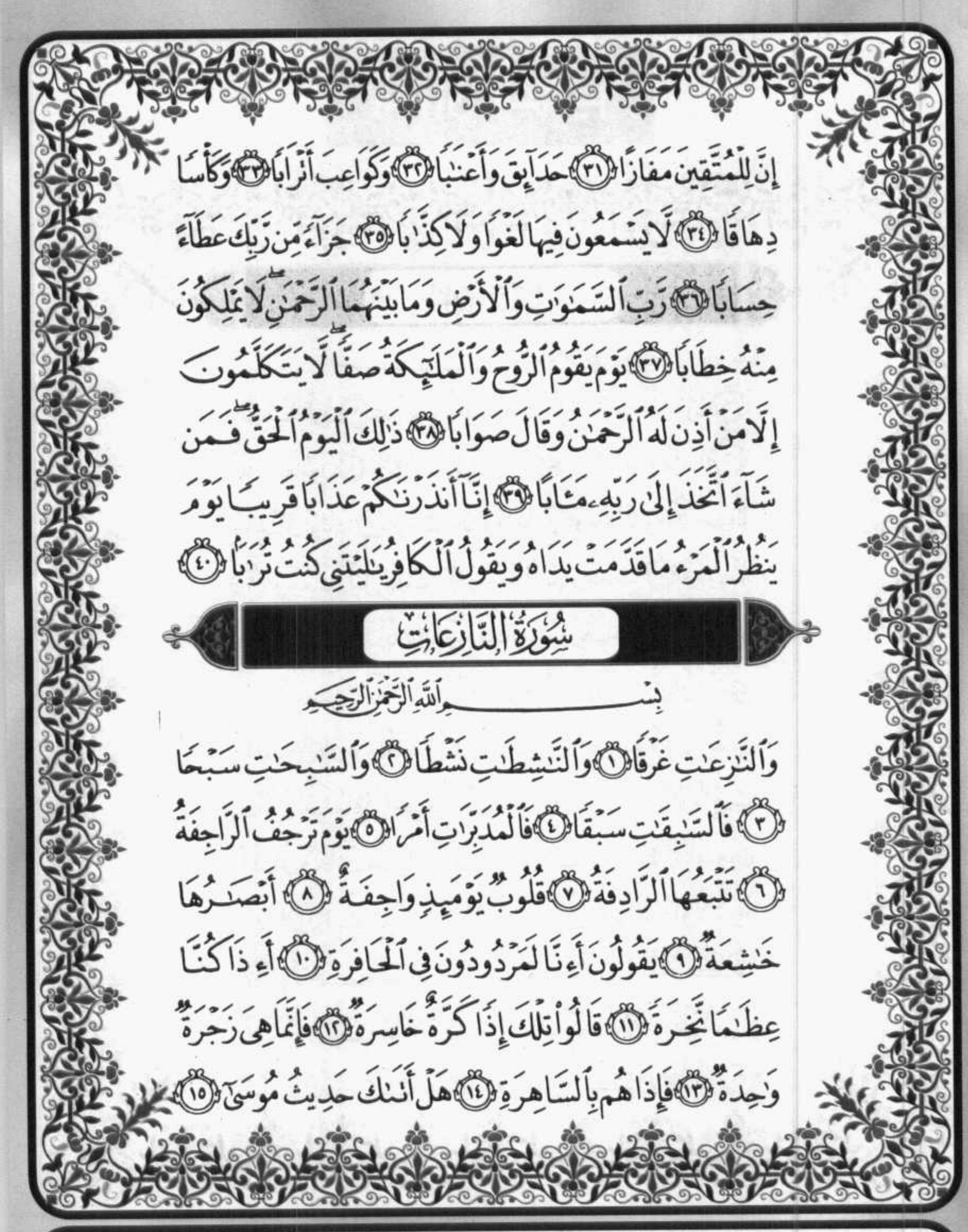
القرآن الكريم

سُورَةُ النَّبَإِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

عَمَّ يَتَسَآءَلُونَ ﴿١﴾ عَنِ ٱلنَّبَإِ ٱلْعَظِيمِ ﴿٢﴾ ٱلَّذِى هُمْ فِيهِ مُخْتَلِفُونَ ﴿٣﴾
كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٤﴾ ثُمَّ كَلَّا سَيَعْلَمُونَ ﴿٥﴾ أَلَمْ نَجْعَلِ ٱلْأَرْضَ مِهَٰدًا ﴿٦﴾
وَٱلْجِبَالَ أَوْتَادًا ﴿٧﴾ وَخَلَقْنَٰكُمْ أَزْوَٰجًا ﴿٨﴾ وَجَعَلْنَا نَوْمَكُمْ سُبَاتًا
﴿٩﴾ وَجَعَلْنَا ٱلَّيْلَ لِبَاسًا ﴿١٠﴾ وَجَعَلْنَا ٱلنَّهَارَ مَعَاشًا ﴿١١﴾ وَبَنَيْنَا
فَوْقَكُمْ سَبْعًا شِدَادًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا سِرَاجًا وَهَّاجًا ﴿١٣﴾ وَأَنزَلْنَا
مِنَ ٱلْمُعْصِرَٰتِ مَآءً ثَجَّاجًا ﴿١٤﴾ لِّنُخْرِجَ بِهِۦ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٥﴾ وَجَنَّٰتٍ
أَلْفَافًا ﴿١٦﴾ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَٰتًا ﴿١٧﴾ يَوْمَ يُنفَخُ فِى ٱلصُّورِ
فَتَأْتُونَ أَفْوَاجًا ﴿١٨﴾ وَفُتِحَتِ ٱلسَّمَآءُ فَكَانَتْ أَبْوَٰبًا ﴿١٩﴾ وَسُيِّرَتِ
ٱلْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴿٢٠﴾ إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا ﴿٢١﴾ لِّلطَّٰغِينَ
مَـَٔابًا ﴿٢٢﴾ لَّٰبِثِينَ فِيهَآ أَحْقَابًا ﴿٢٣﴾ لَّا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا
﴿٢٤﴾ إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿٢٥﴾ جَزَآءً وِفَاقًا ﴿٢٦﴾ إِنَّهُمْ كَانُوا۟
لَا يَرْجُونَ حِسَابًا ﴿٢٧﴾ وَكَذَّبُوا۟ بِـَٔايَٰتِنَا كِذَّابًا ﴿٢٨﴾ وَكُلَّ شَىْءٍ
أَحْصَيْنَٰهُ كِتَٰبًا ﴿٢٩﴾ فَذُوقُوا۟ فَلَن نَّزِيدَكُمْ إِلَّا عَذَابًا ﴿٣٠﴾

تقوم (المعلمة/المعلم) بتحفيظ التلاميذ القرآن بطريقة المقاطع، مثل بس ثم تقول: بسم الـ، ثم بسم الـ، ثم بسم الله الر، ثم بسم الله الرحـ، ثم بسم الله الرحمن الر، ثم بسم الله الرحمن الرحيم. ثم تكرر البسملة، ثم أول آية بنفس الطريقة، ثم تعيد البسملة والآية، ثم الثانية، ثم تعيد البسملة والآية الأولى والثانية.... وهكـــذا. وهذه الطريقة تفيد في الحـفظ والنطـق الصحيـح.



إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿٣١﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿٣٢﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿٣٣﴾ وَكَأْسًا
دِهَاقًا ﴿٣٤﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَّابًا ﴿٣٥﴾ جَزَاءً مِنْ رَبِّكَ عَطَاءً
حِسَابًا ﴿٣٦﴾ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الرَّحْمَٰنِ لَا يَمْلِكُونَ
مِنْهُ خِطَابًا ﴿٣٧﴾ يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ
إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَٰنُ وَقَالَ صَوَابًا ﴿٣٨﴾ ذَٰلِكَ الْيَوْمُ الْحَقُّ فَمَنْ
شَاءَ اتَّخَذَ إِلَىٰ رَبِّهِ مَآبًا ﴿٣٩﴾ إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ
يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا ﴿٤٠﴾

سُورَةُ النَّازِعَاتِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ﴿١﴾ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ﴿٢﴾ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا
﴿٣﴾ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ﴿٤﴾ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ﴿٥﴾ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ
﴿٦﴾ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ﴿٧﴾ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ﴿٨﴾ أَبْصَارُهَا
خَاشِعَةٌ ﴿٩﴾ يَقُولُونَ أَإِنَّا لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ﴿١٠﴾ أَإِذَا كُنَّا
عِظَامًا نَخِرَةً ﴿١١﴾ قَالُوا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ ﴿١٢﴾ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ
وَاحِدَةٌ ﴿١٣﴾ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴿١٤﴾ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿١٥﴾

تقوم (المعلمة/المعلم) بتحفيظ التلاميذ القرآن بطريقة المقاطع، مثل بسْ ثم تقول: بسم الـ، ثم بسم اللـ، ثم بسم الله الر، ثم بسم الله الرحمـ، ثم بسم الله الرحمن الر، ثم بسم الله الرحمن الرحيم. ثم تكرر البسملة، ثم أول آية بنفس الطريقة، ثم تعيد البسملة والآية، ثم الثانية، ثم تعيد البسملة والآية الأولى والثانية.... وهكـــذا. وهذه الطريقـة تفيد في الحـفظ والنطـق الصحيـح.



إِذْ نَادَىٰهُ رَبُّهُۥ بِٱلْوَادِ ٱلْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ ٱذْهَبْ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُۥ طَغَىٰ ﴿١٧﴾
فَقُلْ هَل لَّكَ إِلَىٰٓ أَن تَزَكَّىٰ ﴿١٨﴾ وَأَهْدِيَكَ إِلَىٰ رَبِّكَ فَتَخْشَىٰ ﴿١٩﴾ فَأَرَىٰهُ
ٱلْءَايَةَ ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٢٠﴾ فَكَذَّبَ وَعَصَىٰ ﴿٢١﴾ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَىٰ ﴿٢٢﴾ فَحَشَرَ
فَنَادَىٰ ﴿٢٣﴾ فَقَالَ أَنَا۠ رَبُّكُمُ ٱلْأَعْلَىٰ ﴿٢٤﴾ فَأَخَذَهُ ٱللَّهُ نَكَالَ ٱلْءَاخِرَةِ وَٱلْأُولَىٰٓ
﴿٢٥﴾ إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَعِبْرَةً لِّمَن يَخْشَىٰٓ ﴿٢٦﴾ ءَأَنتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ ٱلسَّمَآءُ ۚ بَنَىٰهَا
﴿٢٧﴾ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّىٰهَا ﴿٢٨﴾ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَىٰهَا ﴿٢٩﴾
وَٱلْأَرْضَ بَعْدَ ذَٰلِكَ دَحَىٰهَآ ﴿٣٠﴾ أَخْرَجَ مِنْهَا مَآءَهَا وَمَرْعَىٰهَا ﴿٣١﴾
وَٱلْجِبَالَ أَرْسَىٰهَا ﴿٣٢﴾ مَتَٰعًا لَّكُمْ وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٣﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلطَّآمَّةُ
ٱلْكُبْرَىٰ ﴿٣٤﴾ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ ٱلْإِنسَٰنُ مَا سَعَىٰ ﴿٣٥﴾ وَبُرِّزَتِ ٱلْجَحِيمُ
لِمَن يَرَىٰ ﴿٣٦﴾ فَأَمَّا مَن طَغَىٰ ﴿٣٧﴾ وَءَاثَرَ ٱلْحَيَوٰةَ ٱلدُّنْيَا ﴿٣٨﴾ فَإِنَّ ٱلْجَحِيمَ
هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٣٩﴾ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِۦ وَنَهَى ٱلنَّفْسَ عَنِ ٱلْهَوَىٰ
﴿٤٠﴾ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِىَ ٱلْمَأْوَىٰ ﴿٤١﴾ يَسْـَٔلُونَكَ عَنِ ٱلسَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَىٰهَا
﴿٤٢﴾ فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَىٰهَآ ﴿٤٣﴾ إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَىٰهَآ ﴿٤٤﴾ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ
مَن يَخْشَىٰهَا ﴿٤٥﴾ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوٓا۟ إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَىٰهَا ﴿٤٦﴾

تقوم (المعلمة/المعلم) بتحفيظ التلاميذ القرآن بطريقة المقاطع، مثل بس ثم تقول: بسم الـ، ثم بسم اللـ، ثم بسم الله الر، ثم بسم الله الرحمـ، ثم بسم الله الرحمن الر، ثم بسم الله الرحمن الرحيم. ثم تكرر البسملة، ثم أول آية بنفس الطريقة، ثم تعيد البسملة والآية، ثم الثانية، ثم تعيد البسملة والآية الأولى والثانية.... وهكـــذا. وهذه الطريقـة تفيد في الحـفظ والنطـق الصحيـح.



سُورَةُ عَبَسَ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

عَبَسَ وَتَوَلَّىٰٓ ﴿١﴾ أَن جَآءَهُ ٱلْأَعْمَىٰ ﴿٢﴾ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُۥ يَزَّكَّىٰٓ ﴿٣﴾ أَوْ
يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ ٱلذِّكْرَىٰٓ ﴿٤﴾ أَمَّا مَنِ ٱسْتَغْنَىٰ ﴿٥﴾ فَأَنتَ لَهُۥ تَصَدَّىٰ ﴿٦﴾
وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ ﴿٧﴾ وَأَمَّا مَن جَآءَكَ يَسْعَىٰ ﴿٨﴾ وَهُوَ يَخْشَىٰ ﴿٩﴾ فَأَنتَ
عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴿١٠﴾ كَلَّآ إِنَّهَا تَذْكِرَةٌ ﴿١١﴾ فَمَن شَآءَ ذَكَرَهُۥ ﴿١٢﴾ فِى صُحُفٍ مُّكَرَّمَةٍ
﴿١٣﴾ مَّرْفُوعَةٍ مُّطَهَّرَةٍۭ ﴿١٤﴾ بِأَيْدِى سَفَرَةٍ ﴿١٥﴾ كِرَامٍۭ بَرَرَةٍ ﴿١٦﴾ قُتِلَ ٱلْإِنسَٰنُ
مَآ أَكْفَرَهُۥ ﴿١٧﴾ مِنْ أَىِّ شَىْءٍ خَلَقَهُۥ ﴿١٨﴾ مِن نُّطْفَةٍ خَلَقَهُۥ فَقَدَّرَهُۥ ﴿١٩﴾ ثُمَّ
ٱلسَّبِيلَ يَسَّرَهُۥ ﴿٢٠﴾ ثُمَّ أَمَاتَهُۥ فَأَقْبَرَهُۥ ﴿٢١﴾ ثُمَّ إِذَا شَآءَ أَنشَرَهُۥ ﴿٢٢﴾ كَلَّا لَمَّا
يَقْضِ مَآ أَمَرَهُۥ ﴿٢٣﴾ فَلْيَنظُرِ ٱلْإِنسَٰنُ إِلَىٰ طَعَامِهِۦٓ ﴿٢٤﴾ أَنَّا صَبَبْنَا ٱلْمَآءَ صَبًّا
﴿٢٥﴾ ثُمَّ شَقَقْنَا ٱلْأَرْضَ شَقًّا ﴿٢٦﴾ فَأَنۢبَتْنَا فِيهَا حَبًّا ﴿٢٧﴾ وَعِنَبًا وَقَضْبًا ﴿٢٨﴾
وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٩﴾ وَحَدَآئِقَ غُلْبًا ﴿٣٠﴾ وَفَٰكِهَةً وَأَبًّا ﴿٣١﴾ مَّتَٰعًا لَّكُمْ
وَلِأَنْعَٰمِكُمْ ﴿٣٢﴾ فَإِذَا جَآءَتِ ٱلصَّآخَّةُ ﴿٣٣﴾ يَوْمَ يَفِرُّ ٱلْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿٣٤﴾
وَأُمِّهِۦ وَأَبِيهِ ﴿٣٥﴾ وَصَٰحِبَتِهِۦ وَبَنِيهِ ﴿٣٦﴾ لِكُلِّ ٱمْرِئٍ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ
يُغْنِيهِ ﴿٣٧﴾ وُجُوهٌ يَوْمَئِذٍ مُّسْفِرَةٌ ﴿٣٨﴾ ضَاحِكَةٌ مُّسْتَبْشِرَةٌ ﴿٣٩﴾ وَوُجُوهٌ
يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا غَبَرَةٌ ﴿٤٠﴾ تَرْهَقُهَا قَتَرَةٌ ﴿٤١﴾ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْكَفَرَةُ ٱلْفَجَرَةُ ﴿٤٢﴾

تقوم (المعلمة/المعلم) بتحفيظ التلاميذ القرآن بطريقة المقاطع، مثل بس ثم تقول: بسم الـ، ثم بسم اللـ، ثم بسم الله الر، ثم بسم الله الرحمـ، ثم بسم الله الرحمن الر، ثم بسم الله الرحمن الرحيم. ثم تكرر البسملة، ثم أول آية بنفس الطريقة، ثم تعيد البسملة والآية، ثم الثانية، ثم تعيد البسملة والآية الأولى والثانية.... وهكـــذا. وهذه الطريقـة تفيد في الحـفظ والنطـق الصحيـح.



سُورَةُ التَّكْوِيرِ

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

إِذَا ٱلشَّمْسُ كُوِّرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلْجِبَالُ
سُيِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ
﴿٥﴾ وَإِذَا ٱلْبِحَارُ سُجِّرَتْ ﴿٦﴾ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴿٧﴾ وَإِذَا
ٱلْمَوْءُۥدَةُ سُئِلَتْ ﴿٨﴾ بِأَىِّ ذَنۢبٍ قُتِلَتْ ﴿٩﴾ وَإِذَا ٱلصُّحُفُ نُشِرَتْ
﴿١٠﴾ وَإِذَا ٱلسَّمَآءُ كُشِطَتْ ﴿١١﴾ وَإِذَا ٱلْجَحِيمُ سُعِّرَتْ ﴿١٢﴾ وَإِذَا ٱلْجَنَّةُ
أُزْلِفَتْ ﴿١٣﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّآ أَحْضَرَتْ ﴿١٤﴾ فَلَآ أُقْسِمُ بِٱلْخُنَّسِ ﴿١٥﴾
ٱلْجَوَارِ ٱلْكُنَّسِ ﴿١٦﴾ وَٱلَّيْلِ إِذَا عَسْعَسَ ﴿١٧﴾ وَٱلصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ﴿١٨﴾
إِنَّهُۥ لَقَوْلُ رَسُولٍ كَرِيمٍ ﴿١٩﴾ ذِى قُوَّةٍ عِندَ ذِى ٱلْعَرْشِ مَكِينٍ ﴿٢٠﴾ مُّطَاعٍ
ثَمَّ أَمِينٍ ﴿٢١﴾ وَمَا صَاحِبُكُم بِمَجْنُونٍ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ رَءَاهُ بِٱلْأُفُقِ ٱلْمُبِينِ
﴿٢٣﴾ وَمَا هُوَ عَلَى ٱلْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴿٢٤﴾ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَٰنٍ رَّجِيمٍ ﴿٢٥﴾
فَأَيْنَ تَذْهَبُونَ ﴿٢٦﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِّلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٧﴾ لِمَن شَآءَ مِنكُمْ أَن
يَسْتَقِيمَ ﴿٢٨﴾ وَمَا تَشَآءُونَ إِلَّآ أَن يَشَآءَ ٱللَّهُ رَبُّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٢٩﴾

تقوم (المعلمة/المعلم) بتحفيظ التلاميذ القرآن بطريقة المقاطع، مثل بس ثم تقول: بسم الـ، ثم بسم الله، ثم بسم الله الر، ثم بسم الله الرحمـ، ثم بسم الله الرحمن الر، ثم بسم الله الرحمن الرحيم. ثم تكرر البسملة، ثم أول آية بنفس الطريقة، ثم تعيد البسملة والآية، ثم الثانية، ثم تعيد البسملة والآية الأولى والثانية.... وهكـــذا. وهذه الطريقـة تفيد في الحـفظ والنطـق الصحيـح.



سُورَةُ الانفِطَار

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا السَّمَاءُ انفَطَرَتْ ﴿١﴾ وَإِذَا الْكَوَاكِبُ انتَثَرَتْ ﴿٢﴾ وَإِذَا الْبِحَارُ
فُجِّرَتْ ﴿٣﴾ وَإِذَا الْقُبُورُ بُعْثِرَتْ ﴿٤﴾ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ
وَأَخَّرَتْ ﴿٥﴾ يَا أَيُّهَا الْإِنسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾ الَّذِي
خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿٧﴾ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴿٨﴾
كَلَّا بَلْ تُكَذِّبُونَ بِالدِّينِ ﴿٩﴾ وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿١٠﴾ كِرَامًا
كَاتِبِينَ ﴿١١﴾ يَعْلَمُونَ مَا تَفْعَلُونَ ﴿١٢﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿١٣﴾ وَإِنَّ
الْفُجَّارَ لَفِي جَحِيمٍ ﴿١٤﴾ يَصْلَوْنَهَا يَوْمَ الدِّينِ ﴿١٥﴾ وَمَا هُمْ عَنْهَا بِغَائِبِينَ
﴿١٦﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ ﴿١٧﴾ ثُمَّ مَا أَدْرَاكَ مَا يَوْمُ الدِّينِ
﴿١٨﴾ يَوْمَ لَا تَمْلِكُ نَفْسٌ لِّنَفْسٍ شَيْئًا وَالْأَمْرُ يَوْمَئِذٍ لِّلَّهِ ﴿١٩﴾

تقوم (المعلمة/المعلم) بتحفيظ التلاميذ القرآن بطريقة المقاطع، مثل بس ثم تقول: بسم ال، ثم بسم الل، ثم بسم الله الر، ثم بسم الله الرحم، ثم بسم الله الرحمن الر، ثم بسم الله الرحمن الرحيم. ثم تكرر البسملة، ثم أول آية بنفس الطريقة، ثم تعيد البسملة والآية، ثم الثانية، ثم تعيد البسملة والآية الأولى والثانية.... وهكـــذا. وهذه الطريقـة تفيد في الحـفظ والنطـق الصحيـح.

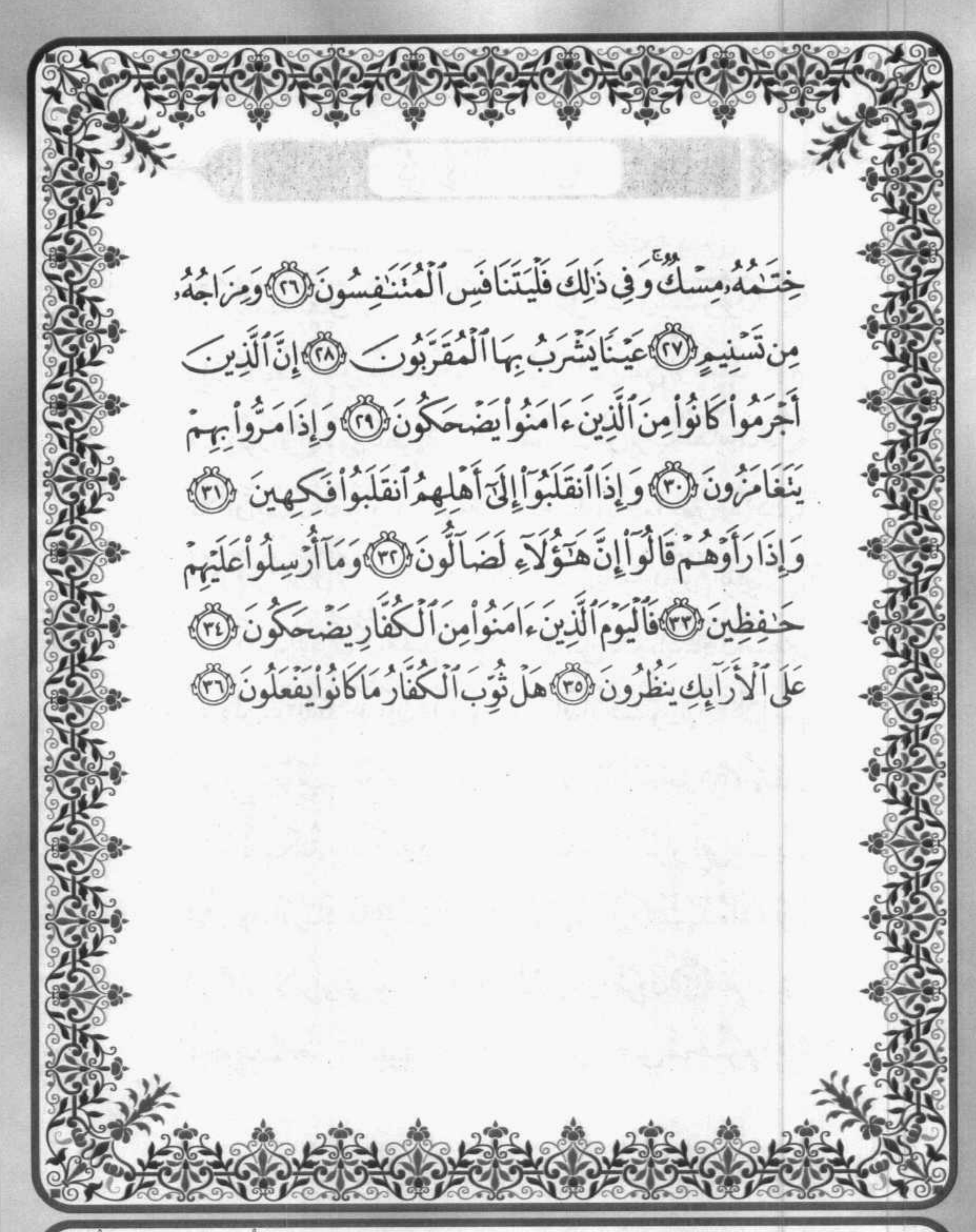


سُورَةُ المُطَفِّفِين

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا اكْتَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾
وَإِذَا كَالُوهُمْ أَو وَّزَنُوهُمْ يُخْسِرُونَ ﴿٣﴾ أَلَا يَظُنُّ أُولَٰئِكَ أَنَّهُم
مَّبْعُوثُونَ ﴿٤﴾ لِيَوْمٍ عَظِيمٍ ﴿٥﴾ يَوْمَ يَقُومُ النَّاسُ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾
كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفُجَّارِ لَفِي سِجِّينٍ ﴿٧﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا سِجِّينٌ ﴿٨﴾ كِتَابٌ
مَّرْقُومٌ ﴿٩﴾ وَيْلٌ يَوْمَئِذٍ لِّلْمُكَذِّبِينَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يُكَذِّبُونَ بِيَوْمِ الدِّينِ ﴿١١﴾
وَمَا يُكَذِّبُ بِهِ إِلَّا كُلُّ مُعْتَدٍ أَثِيمٍ ﴿١٢﴾ إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا قَالَ أَسَاطِيرُ
الْأَوَّلِينَ ﴿١٣﴾ كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَىٰ قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿١٤﴾ كَلَّا إِنَّهُمْ
عَن رَّبِّهِمْ يَوْمَئِذٍ لَّمَحْجُوبُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّهُمْ لَصَالُو الْجَحِيمِ ﴿١٦﴾ ثُمَّ يُقَالُ
هَٰذَا الَّذِي كُنتُم بِهِ تُكَذِّبُونَ ﴿١٧﴾ كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْأَبْرَارِ لَفِي عِلِّيِّينَ
﴿١٨﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا عِلِّيُّونَ ﴿١٩﴾ كِتَابٌ مَّرْقُومٌ ﴿٢٠﴾ يَشْهَدُهُ الْمُقَرَّبُونَ
﴿٢١﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ لَفِي نَعِيمٍ ﴿٢٢﴾ عَلَى الْأَرَائِكِ يَنظُرُونَ ﴿٢٣﴾ تَعْرِفُ فِي
وُجُوهِهِمْ نَضْرَةَ النَّعِيمِ ﴿٢٤﴾ يُسْقَوْنَ مِن رَّحِيقٍ مَّخْتُومٍ ﴿٢٥﴾

تقوم (المعلمة/المعلم) بتحفيظ التلاميذ القرآن بطريقة المقاطع، مثل بس ثم تقول: بسم الـ، ثم بسم الله، ثم بسم الله الر، ثم بسم الله الرحمـ، ثم بسم الله الرحمن الر، ثم بسم الله الرحمن الرحيم. ثم تكرر البسملة، ثم أول آية بنفس الطريقة، ثم تعيد البسملة والآية، ثم الثانية، ثم تعيد البسملة والآية الأولى والثانية.... وهكـــذا. وهذه الطريقــة تفيد في الحـفظ والنطق الصحيح.



خِتَٰمُهُۥ مِسۡكٞۚ وَفِي ذَٰلِكَ فَلۡيَتَنَافَسِ ٱلۡمُتَنَٰفِسُونَ ٢٦ وَمِزَاجُهُۥ
مِن تَسۡنِيمٍ ٢٧ عَيۡنٗا يَشۡرَبُ بِهَا ٱلۡمُقَرَّبُونَ ٢٨ إِنَّ ٱلَّذِينَ
أَجۡرَمُواْ كَانُواْ مِنَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ يَضۡحَكُونَ ٢٩ وَإِذَا مَرُّواْ بِهِمۡ
يَتَغَامَزُونَ ٣٠ وَإِذَا ٱنقَلَبُوٓاْ إِلَىٰٓ أَهۡلِهِمُ ٱنقَلَبُواْ فَكِهِينَ ٣١
وَإِذَا رَأَوۡهُمۡ قَالُوٓاْ إِنَّ هَٰٓؤُلَآءِ لَضَآلُّونَ ٣٢ وَمَآ أُرۡسِلُواْ عَلَيۡهِمۡ
حَٰفِظِينَ ٣٣ فَٱلۡيَوۡمَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ مِنَ ٱلۡكُفَّارِ يَضۡحَكُونَ ٣٤
عَلَى ٱلۡأَرَآئِكِ يَنظُرُونَ ٣٥ هَلۡ ثُوِّبَ ٱلۡكُفَّارُ مَا كَانُواْ يَفۡعَلُونَ ٣٦

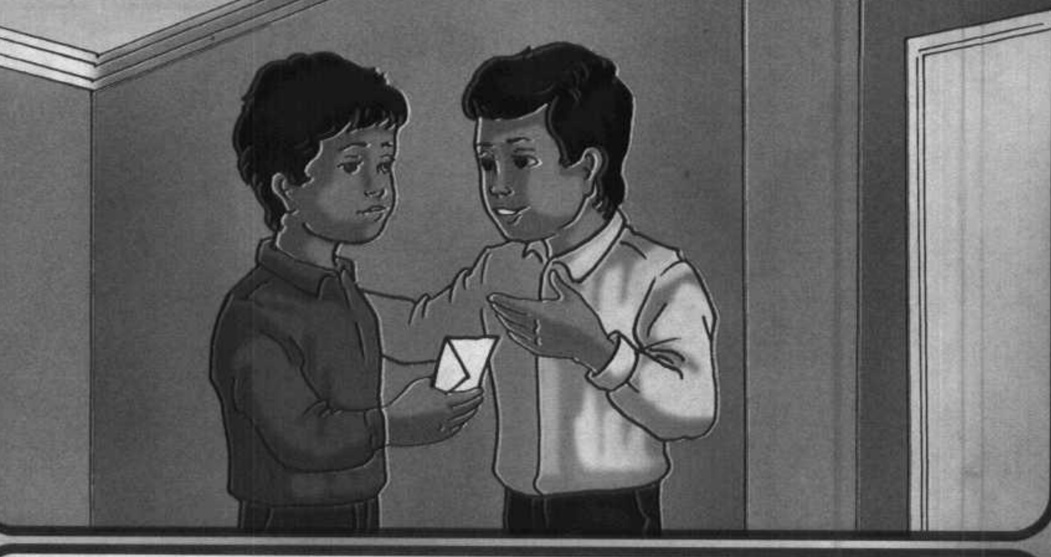
تقوم (المعلمة/المعلم) بتحفيظ التلاميذ القرآن بطريقة المقاطع، مثل بس ثم تقول: بسم الـ، ثم بسم اللـ، ثم بسم الله الر، ثم بسم الله الرحمـ، ثم بسم الله الرحمن الر، ثم بسم الله الرحمن الرحيم.
ثم تكرر البسملة، ثم أول آية بنفس الطريقة، ثم تعيد البسملة والآية، ثم الثانية، ثم تعيد البسملة والآية الأولى والثانية.... وهكـــذا. وهذه الطريقـة تفيد في الحـفظ والنطـق الصحيـح.

الحديث الشريف

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:
«من دل على خير، فله مثل أجر فاعله»

جاء علي ليزور صديقه «صهيب»، فرحب به وأكرم ضيافته، ثم قال علي لصهيب: أنا معي مبلغ من المال، وأريد أن أعطيه بعض الفقراء، فهل تعرف أحداً من الفقراء؟

فقال صهيب: نعم، عندنا فقراء أعرفهم، فأعطى علي لصهيب المال، فبدا الحزن على وجه صهيب، فقال علي: مالي أراك حزيناً؟ فقال: كنت أتمنى أن أنفق على الفقراء مثل ما تنفق. فقال علي: يا أخي، إن لك مثل أجري، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «من دل على خير، فله مثل أجر فاعله».



-يناقش (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ نشر الخير بين الناس، ومن لم يستطع نشره دل الناس عليه، فله مثل أجر فاعله، وأثر ذلك على المجتمع.
-يكرر (المعلم/المعلمة) الحديث الشريف مرات عديدة حتى يحفظه الأولاد، ثم يسمعه منهم.

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:
«ليس الشديد بالصُرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب»

كان حسين ذا جسم قوي من بين زملائه، ودائماً كان يطلب منهم أن يصارعوه، فكان يغلبهم، فيقول: أنا القوي .. أنا القوي. ولكنه إذا أغضبه أحد، لم يكن يتمالك نفسه، بل يحاول الاعتداء على الغير.

وذات مرة أغضبه أحد زملائه، فكاد يضربه، فقال له أحدهم: يا حسين، لست بالقوي. فقال: كيف؟ فقال: إن القوة ليست قوة الجسم فحسب، فقد دعا الإسلام لقوة الجسم وقوة النفس، وأنت لا تتمالك نفسك عند الغضب، وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «ليس الشديد بالصُرعة، ولكن الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».



-يتحدث (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ عن مفهوم القوة في الإسلام، من قوة الجسم، وقوة النفس، والقوة في المذاكرة والقوة في الأخلاق، وتبيين الآثار الضارة للغضب.
-يكرر (المعلم/المعلمة) الحديث الشريف مرات عديدة حتى يحفظه الأولاد، ثم يسمعه منهم.

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:
«من حسن إسلام المرء، تركه مالا يعنيه»

اشتهر خالد بالمحافظة على الصلاة في الجماعة، كما أنه كان يصوم الاثنين والخميس، ولكنه كان دائماً إذا وجد اثنين يتحدثان تدخل بينهما، وربما كان الأمر سراً. فلاحظ طلحة ذلك، وقال لابد من نصيحة خالد.

وفي يوم من الأيام، تحدث زميلان، فتدخل بينهما خالد، فعرف طلحة، فقال لخالد، يا خالد، أنت إنسان طيب تصلي وتصوم، ولكنه كما قال صلى الله عليه وسلم: «من حسن إسلام المرء، تركه مالا يعنيه». فشكر خالد طلحة على نصيحته، ووعده بعدم التدخل فيما لا يعنيه بعد ذلك.



-يتحدث (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ عن عدم تدخل الإنسان في الأمور التي لا تهمه، ويدخل نفسه في كل شيء، وأن يتكلم في كل شيء، بل عليه أن يهتم بما يعنيه.
-يكرر (المعلم/المعلمة) الحديث الشريف مرات عديدة حتى يحفظه الأولاد، ثم يسمعه منهم.

قال رسول الله -صلى الله عليه وسلم-:
«لا تحقرن من المعروف شيئًا، ولو أن تلقي أخاك بوجه طليق»

كانت هند لا تتعامل كثيراً مع زميلاتها، فلم تكن تلقي عليهن السلام، ولا تبتسم في وجه واحدة من زميلاتها. فاقترحت زينب ألا تكلم هنداً بعد ذلك، وطلبت من زميلاتها ألا يكلمها أحد. فقالت عائشة: لا يا زينب، إن كانت هند أخطأت فلا نخطئ مثلها.

ثم ذهب البنات إلى هند، وقلن لها: لماذا أنت معزولة عنا، ولا تكلمي أحداً فينا، ولا تبتسمي في وجه أحد؟ وكل هذه أعمال صالحة.

فقالت هند: أنا أعمل أعمالاً صالحة كبيرة، ولا أعمل أعمالاً صالحة صغيرة.

فقالت عائشة: لا يا هند، لا تحقري أن تعملي عملاً صالحًا ولو صغيراً. فقد قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لا تحقرن من المعروف شيئًا، ولو أن تلقى أخاك بوجه طليق».



-يتحدث (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ عن حب الخير والعمل الصالح، ولو كان عملاً صغيراً، وتوضح أن الابتسامة صدقة.
-يكرر (المعلم/المعلمة) الحديث الشريف مرات عديدة حتى يحفظه الأولاد، ثم يسمعه منهم.

الأذكار والأدعية

إذا عطس المسلم، قال:

الحمد لله

فيرد عليه من يسمعه، فيقول له:

يرحمك الله

فيقول العاطس له:

يهديكم الله ويصلح بالكم



-يناقش (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ آداب العطس، بأن لا يعطس إلا في منديل، وأن يحاول كتمه قليلاً. وأن يقول أذكار العطس، كما يرشده أن تشميت العاطس من حقوق الأخوة.
-يكرر (المعلم/المعلمة) الدعاء عدة مرات للتلاميذ حتى يحفظوه، ويسمعه منهم.

إذا زار المسلم أخاه المريض، دعا له بالشفاء، وقال له:

لا بأس طهور إن شاء الله

ويقول أيضًا :

أسأل الله العظيم، رب العرش العظيم أن يشفيك



-يتحدث(المعلم/المعلمة) عن آداب زيارة المريض، من السؤال عنه، وتقليل وقت الزيارة، والتخفيف عنه، وعدم الإثقال عليه، وطلب الدعاء منه.
-يكرر (المعلم/المعلمة) الدعاء عدة مرات للتلاميذ حتى يحفظوه، ويسمعه منهم.

الشيخ اليهودى

رأى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي الله عنه شيخا يهوديًا يسأل الناس، فسأله عن سبب المسألة، فقال: لأدفع الجزية لبيت المال، وكان غير المسلمين يدفعونها مقابل دفاع المسلمين عنهم، فرقَّ له عمـر ، وأخذه ، وأعطاه المـال ، وأسقط عنـه الجزية وعن أمثاله من كبـار السن والمحتاجين، وقال: لقد كنا نأخذ منه الصدقة وهو شاب، فلا نأخذ منه عند الكبر ، والصدقة تكون للفقراء والمساكين، وهذا من مساكين أهل الكتاب.



- يناقش (المعلم/المعلمة) القصة مع التلاميذ وما يمكن الاستفادة منها.
- يطلب (المعلم/المعلمة) من التلاميذ حكي القصة، وكتابتها مختصرة.

حراسة الرحمة

طلب عمر بن الخطاب رضي الله عنه من عبد الرحمن بن عوف أن يمشي معه لحراسة جماعة من التجار، فسمع صوت صبي، فسأل أمه عن سبب بكاء الصبي.

فقالت : إني أفطمه ، لأن أمير المؤمنين لا يفرض مالا إلا للفطيم، فصلى عمر وبكى بكاءً شديداً ، ثم أمر الناس ألا يعجلوا فطام الصغير ، وفرض عطاء من المال لكل مولود.

- يناقش (المعلم/المعلمة) القصة مع التلاميذ وما يمكن الاستفادة منها.
- يطلب (المعلم/المعلمة) من التلاميذ حكي القصة، وكتابتها مختصرة.

الآداب

الكرة الجديدة

اشترى الوالد لخالد كرة قدم، ففرح بها خالد، وشكر والده عليها.
وفي أول يوم، أخرج خالد الكرة، وأخذ يلعب بها في البيت، وكانت أمه تناديه وتنهاه عن مثل هذا الفعل، ولكنه أصر، ومازال يلعب حتى جاءت الكرة في المصباح، فانكسرالمصباح.
ولما جاء الليل وعاد الوالد لم يجد المصباح مضيئاً، فلما سأل عن السبب أخبرته زوجته أن «خالد» هو الذي كسر المصباح بالكرة، فغضب الوالد، وتقدم خالد يعتذر لوالده، ويعده ألا يلعب إلا في النادي.



- يناقش (المعلم/المعلمة) آداب المنزل مع التلاميذ، مثل: إلقاء التحية عند الخروج وعند الدخول، وألا يلعب بالكرة في المنزل، وأن يجعل للمنزل ملابس وللرياضة ملابس، وللمدرسة ملابس.=

الحجرة المهملة

عاد خالد من المدرسة مرهقًا، فدخل حجرته، وألقى بالحقيبة على الأرض، وخلع ملابسه، ورماها هنا وهناك، ثم خلع حذاءه ورماه في الحجرة أيضًا، ثم نام على السرير. ودخلت أم خالد، فوجدت الحقيبة والملابس والحذاء على الأرض، فوضعت الحقيبة مكانها، وعلقت الملابس في مكانها، ووضعت الحذاء في مكانه.

ولما استيقظ خالد وجد الحجرة منظمة، فعلم أن والدته هي التي فعلت هذا، فأقبل عليها يقبل يديها، ويعدها أن يكون منظمًا في شئونه.



=وأن يكون منظمًا في شئونه، فيضع كل شيء في مكانه، فهناك مكان للطعام، ومكان للمذاكرة، ومكان للجلوس مع الأهل.

ويناقش (المعلم/المعلمة) كل قصة مع التلاميذ.

الإيمان بالكتب السماوية

في حصة التربية الإسلامية، دخل المعلم على التلاميذ وألقى عليهم السلام، فردوا عليه السلام والتحية، ثم قال المعلم: درسنا اليوم عن الإيمان بالكتب السماوية. فقام علي وقال: وهل هناك كتب من عند الله غير القرآن؟ فقال المعلم: نعم يا علي، فقد أنزل الله تعالى الزبور على داود .. والتوراة على موسى .. والإنجيل على عيسى .. والقرآن على محمد.

فقال خالد: وهل واجب علينا أن نؤمن بكل الكتب السماوية؟ فقال المعلم: نعم، فقد قال الله تعالى: «كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله ....».



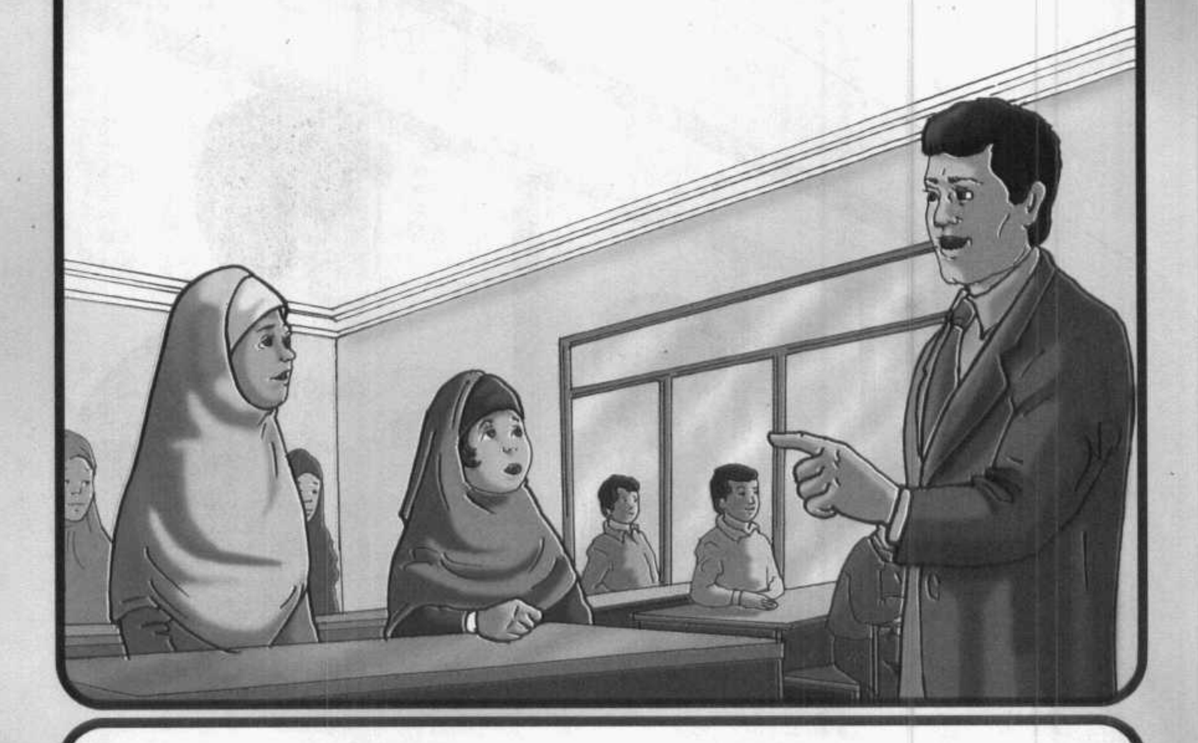
يناقش (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ الإيمان بالكتب السماوية، مثل التوراة والإنجيل والزبور والقرآن. كما يتحدث عن فضل القرآن على باقي الكتب.

فقامت هند، وقالت: لكن الكتب السماوية الآن محرفة، فكيف نؤمن بها؟ فضحك المعلم، وقال: هذا سؤال جيد يا هند، نحن نؤمن بالكتب السماوية التي أنزلها الله على أنبيائه كما أنزلت من عند الله. كما نؤمن بأن الكتب السماوية غير القرآن قد حرفت، لأن أتباع الأنبياء لم يحفظوها.

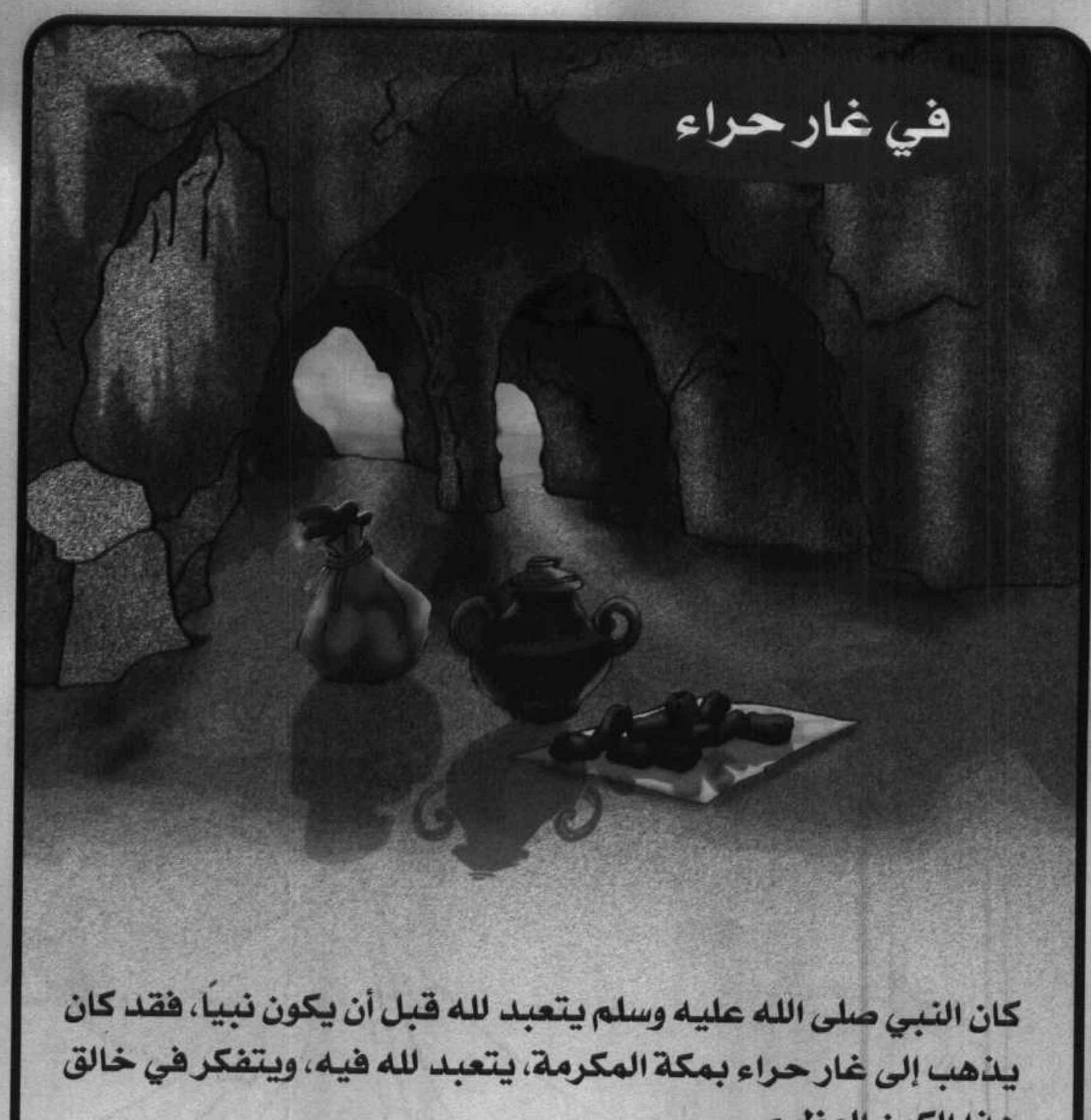
فقامت علياء، وقالت: وهل حفظ القرآن من التحريف؟ فقال المعلم: نعم، لقد تعهد الله تعالى بحفظ القرآن الكريم من التحريف، فنحن نقرؤه كما أُنزل من عند الله. ثم سأل المعلم: من يحفظ آية تدل على حفظ القرآن من التحريف؟

فقامت أميمة، وقالت: يقول الله تعالى: «إنا نحن نزلنا الذكر وإنا له لحافظون».

فشكرها المعلم.



يناقش (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ الدروس المستفادة من الدرس.



كان النبي صلى الله عليه وسلم يتعبد لله قبل أن يكون نبياً، فقد كان يذهب إلى غار حراء بمكة المكرمة، يتعبد لله فيه، ويتفكر في خالق هذا الكون العظيم.

وعندما ينفد الزاد، يعود الرسول صلى الله عليه وسلم إلى خديجة، فيأخذ منها ما يكفيه من الطعام والشراب، ثم يعود إلى غار حراء.

وفي هذه الفترة، كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرى شيئاً إلا وتحققت مثل الصبح.

يتحدث (المعلم/المعلمة) عن إرهاصات النبوة، وكيف كانت عبادة الرسول في الغار تهيئة له حتى يتلقى النبوة والقرآن من ربه.

وفي ليلة من ليالي رمضان، كان النبي صلى الله عليه وسلم في غار حراء، فوجد ملكاً ضخماً يناديه ويضمه إليه ويقول له: اقرأ. فيخاف النبي صلى الله عليه وسلم ويقول: ما أنا بقارئ. فيضمه جبريل عليه السلام للمرة الثانية، ويقول له: اقرأ. فيقول: ما أنا بقارئ. فيضمه جبريل -عليه السلام- للمرة الثالثة، ويتلو عليه أول آيات القرآن الكريم: «اقرأ باسم ربك الذي خلق. خلق الإنسان من علق. اقرأ وربك الأكرم الذي علم بالقلم. علم الإنسان ما لم يعلم».

فكانت هذه بداية نزول القرآن الكريم. ثم عاد الرسول صلى الله عليه وسلم إلى بيته وهو يطلب من خديجة أن تغطيه حتى ينام. ثم يخبرها بما حدث، فطمئنته السيدة خديجة أن الله لن يضيعه أبداً.



يتحدث (المعلم/المعلمة) عن فضل القرآن ونزوله في شهر رمضان.



الزكـــاة

اجتمعت الأسرة على طعام العشاء، وبعد أن فرغوا من الطعام، قال الوالد للجميع: أريد أن أحدثكم في أمر مهم، فلا يذهب أحد منكم هنا أو هناك.

وجلس الجميع في انتظار ما يريده الوالد منهم، فقال لهم: لقد مر عام هجري كامل على تجارتي، والواجب علي أن أخرج زكاة التجارة. فقال مصعب: جزاك الله خيراً يا أبي. فقال الوالد: الزكاة ركن من أركان الإسلام الخمسة، مثلها مثل الصلاة والحج والصوم. فقالت هند: ولكن كيف تحسب زكاة مالك يا والدي؟

يناقش (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ الزكاة، وأنها ركن من أركان الإسلام.

فقال الوالد: أثمن ما عندي من السلع التي أبيعها بسعر اليوم، وليس بالسعر الذي اشتريت به، إذا كانت السلع تبلغ ما يعادل قيمة ٨٥ جراماً من الذهب. فقال عبد الرحمن: وكم تخرج يا والدي؟ فقال الوالد: أخرج ٢,٥٪ من كل المال. فقالت سمية: وهل في الذهب زكاة يا والدي؟ فقال الوالد: الذهب الذي يستعمل للزينة وكان غير كثير، فليس فيه زكاة، أما الذهب المدخر للتجارة ففيه ٢,٥٪ إذا بلغ ٨٥ جراماً. ولكن تستحب الصدقة من المال أو الذهب الذي ليس فيه زكاة.



يبين (المعلم/المعلمة) أن هناك أنواعاً كثيرة في الزكاة، مثل زكاة الزروع. وزكاة الزروع لا يشترط فيها مرور عام، بل تكون بعد حصاد المحصول إذا بلغ ٦٥٣ كجم.

وكان مصعب يعمل في إحدى المؤسسات التجارية محاسباً، فلما ذهب للعمل نبه أصدقاءه أنه يريد أن يتكلم معهم في فترة الراحة. فلما جاءت فترة الراحة، قال الزملاء لمصعب: ماذا عندك يا مصعب؟ فقال: لقد نبهنا والدنا بالأمس على أمر مهم، ألا وهو الزكاة، وأخبرنا أنه سيخرج زكاة تجارته. فقال أسيد: الحمد لله، ليس عندنا تجارة. فقال مصعب: لا يا أسيد، فالزكاة لا تخرج في التجارة وحدها.



-يناقش (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ أهمية الزكاة في حياة الفرد المسلم وأنها حق الفقراء.
-ويتكلم (المعلم/المعلمة) عن زكاة المال.

فتدخل عمير وقال: هل تريد أن تقول يا مصعب أن في رواتب الموظفين زكاة؟ فقال مصعب: إن ادخر الموظف من ماله ما يبلغ ٨٥ جراماً من الذهب، وحال على هذه الكمية عام هجري كامل، فإنه يخرج عنها ٢,٥٪.

فعقب عمير قائلاً: جزاك الله خيراً يا مصعب، فالمال نعمة من الله، والواجب علينا أن نؤدي شكر الله فيه بالزكاة، وقد قال الله تعالى: «خذ من أموالهم صدقة تطهرهم وتزكيهم بها». فقال الجميع: عندما أعود سأحسب زكاة مالي حتى أخرجها للفقراء.



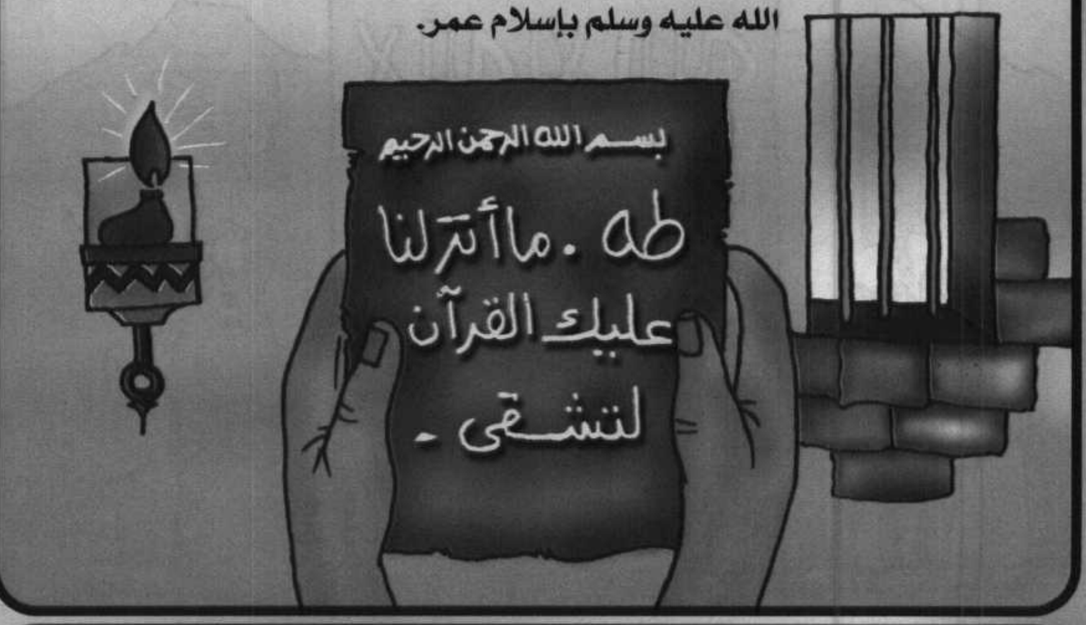
-يناقش (المعلم/المعلمة) مع التلاميذ زكاة الذهب والفضة، وزكاة عروض التجارة وزكاة الرواتب، وزكاة الأنعام من الإبل والبقر والغنم وكذلك زكاة الفطر.

السيرة النبوية

إسلام عمر

أراد عمر بن الخطاب أن يقتل النبي صلى الله عليه وسلم -وذلك في الجاهلية قبل أن يسلم- لأنه رأى أن محمداً، فرق بين قومه، فذهب إليه ليقتله. فقابله أحد الرجال في الطريق وقال له: أين تريد؟ فقال له: أريد قتل محمد. فقال له: اذهب إلى بيت أختك فقد أسلمت هي وزوجها ابن عمك.

فأسرع عمر وهو غضبان، وطرق الباب بشدة، فاختبأ خباب بن الأرت الذي بعثه الرسول صلى الله عليه وسلم ليعلم سعيد بن زيد وزوجته القرآن، فلما فتحوا له سألهم عن الصوت الذي سمعه -يعني القرآن- فقال سعيد: لا شيء يا عمر. فقام عمر وضرب سعيدا، فقامت أخته فاطمة تدافع عن زوجها، فلطمها وقال: آمنتم بمحمد؟ فقالا: نعم. آمنا به يا عمر. فرق قلبه لأخته فقال: أين الصحيفة التي كنتم تقرأون فيها. فأمسكها بعد أن توضأ. وقرأ بعض آيات القرآن. فرق قلبه، وأراد دخول الإسلام. فخرج خباب وبشره بدعوة الرسول له. وأخذه إلى الرسول صلى الله عليه وسلم وأصحابه، وهناك أسلم عمر. ففرح المسلمين وفرح النبي صلى الله عليه وسلم بإسلام عمر.



-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها.
-يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.

إسلام عمر

وأعلن عمر إسلامه أمام قريش، وجاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، وقال: أو لسنا على الحق يا رسول الله؟ فقال النبي: بلى. فقال: أو ليسوا على باطل؟ فقال: بلى. فقال: فلم نخفي ديننا؟! وطلب من النبي صلى الله عليه وسلم أن يخرج المسلمون أمام المشركين عند الكعبة يظهرون إسلامهم. فخرج المسلمون، وكانوا أربعين رجلاً، خرجوا في صفين، صف على رأسه عمر، وعلى الآخر حمزة، والرسول صلي الله عليه وسلم بين الصفين. وقد وقف المسلمون أمام الكعبة. ورأى المشركون هذا المنظر. فلم يقدروا أن يفعلوا شيئًا للمسلمين. فلقب الرسول صلى الله عليه وسلم عمر بالفاروق، لأن الله فرق به بين الحق والباطل، وكان سبباً في ظهور الإسلام.



-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها.
-يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.

إيذاء المشركين

واشتد إيذاء المشركين لمن أسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم، فأذاق المشركون المسلمين ألوانًا من العذاب.

فقد أخرج أمية بن خلف عبده بلال بن رباح في حر الظهيرة، وطرحه عريانًا على الرمال المحرقة، ووضع صخرة عليه، ويقول له: اكفر بمحمد. فكان بلال يقول: أحد أحد. فيضربه أمية بالسوط ضربًا شديداً، ولكن كان بلال يصر على الإسلام ويقول: أحد أحد، فإن عجز من شدة الإيذاء أشار بأصبعه، كأنه يقول له: أحد أحد.

كما عذب كثير من الصحابة مثل عمار بن ياسر وأبوه وأمه ومصعب بن عمير، وعثمان بن عفان وغيرهم كثير.



-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها.
-يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.

الهجرة إلى الحبشة

ووجد الرسول صلى الله عليه وسلم ما عليه أصحابه من التعذيب، فأشار إليهم أن يهاجروا إلى الحبشة، فإن فيها ملكًا لا يظلم عنده أحد. وهاجر عدد كبير من المسلمين سراً إلى الحبشة، وعلمت قريش بهجرة المسلمين، فأرسلوا عمرو بن العاص -وكان وقتها مشركًا- وعبد الله بن أبي بلتعة إلى نجاشي الحبشة، وأخذا معهما هدايا كثيرة، وطلبا من النجاشي أن يسلم لهما المهاجرين.

فرفض النجاشي حتى يسمع من المسلمين، فجاء المسلمون وتكلم جعفر بن أبي طالب، وقرأ عليه آيات من سورة مريم، فعرف النجاشي أن المسلمين على حق، ورفض أن يسلمهم لعمرو بن العاص، وعاش المسلمون في أمان في الحبشة.



-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها.
-يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.

المقاطعة

ومرت الأيام والمسلمون يزداد عددهم، فاجتمع المشركون يفكرون في حيلة أخرى للمسلمين ومن يساعدهم، فقال أحدهم: نقتلهم جميعاً. فرفض هذا الاقتراح. فقال آخر: نعذبهم جميعاً، فرفض هذا الاقتراح أيضاً. واقترح بعضهم أن يحبسوا بني هاشم أهل النبي صلى الله عليه وسلم. فلا يشتروا منهم، ولا يبيعوا لهم، ولا يتزوجون منهم، ولا يزوجوهم. فاستحسن المشركون هذا الاقتراح، وكتبوا صحيفة بذلك، وعلقوها داخل الكعبة.

وحاصروا المسلمين وبني هاشم في شعب أبي طالب ثلاث سنوات حتى كاد المسلمون أن يموتوا من الجوع، ولكن كل هذا لم يجعل المسلمين يتركون دينهم بل ثبتوا عليه أكثر ما كانوا.



-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها.
-يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.

الصحيفة

وكان من المشركين جماعة عقلاء، جلسوا فيما بينهم عند الكعبة، فقالوا: ألا يكفيكم ما حدث للمسلمين وبني هاشم من قطع للرحم، ومن التجويع والمقاطعة. وقال بعضهم: إن هذا لظلم عظيم، ونحن لا نرضى بالظلم لأهلنا، لابد أن نرفض هذه الصحيفة الظالمة.
ولما هم المشركون بذلك، جاء أبو طالب وقال: إن ابن أخي محمداً يخبرني أن الصحيفة قد مزقت. فقالوا: لو صدق، لأنهينا المقاطعة.
ودخل المشركون الكعبة، فوجدوا الصحيفة قد مزقت إلا كلمة «باسمك اللهم». وانتهى بذلك حصار المشركين للمسلمين وبني هاشم.

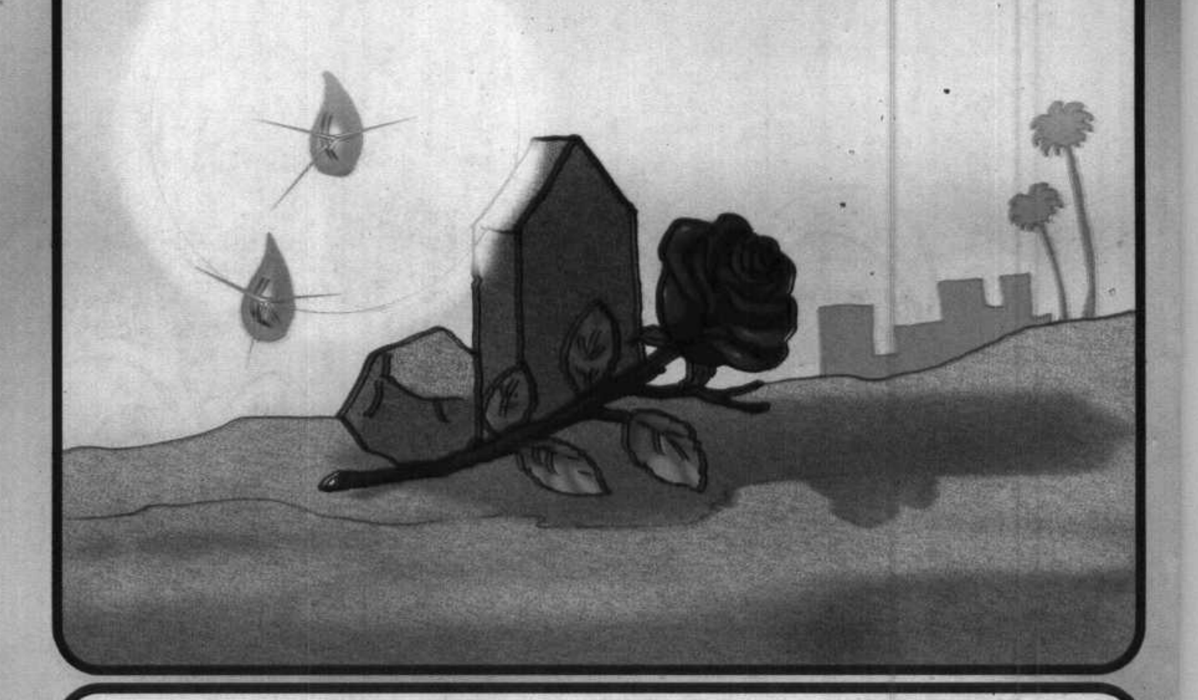


-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها.
-يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.

وفاة خديجة

وفي ظل هذه الظروف كانت خديجة رضي الله عنها تخفف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الآلام، فتعطيه من مالها، وحنانها وعطفها، وتخفف عنه كل ما يجد، فكان ذلك ينشط الرسول صلي الله عليه وسلم للدعوة، وقد جاء جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يخبره أن الله تعالى يبشر خديجة ببيت في الجنة، فحمد الله تعالى، وفرحت خديجة بذلك.

ولم تطل مدة بقاء خديجة في هذه الأونة الصعبة، فقد ماتت خديجة رضي الله عنها، وحزن النبي صلى الله عليه وسلم حزناً شديداً عليها وبكى بكاءاً شديداً عليها، وصلى عليها ودفنها.



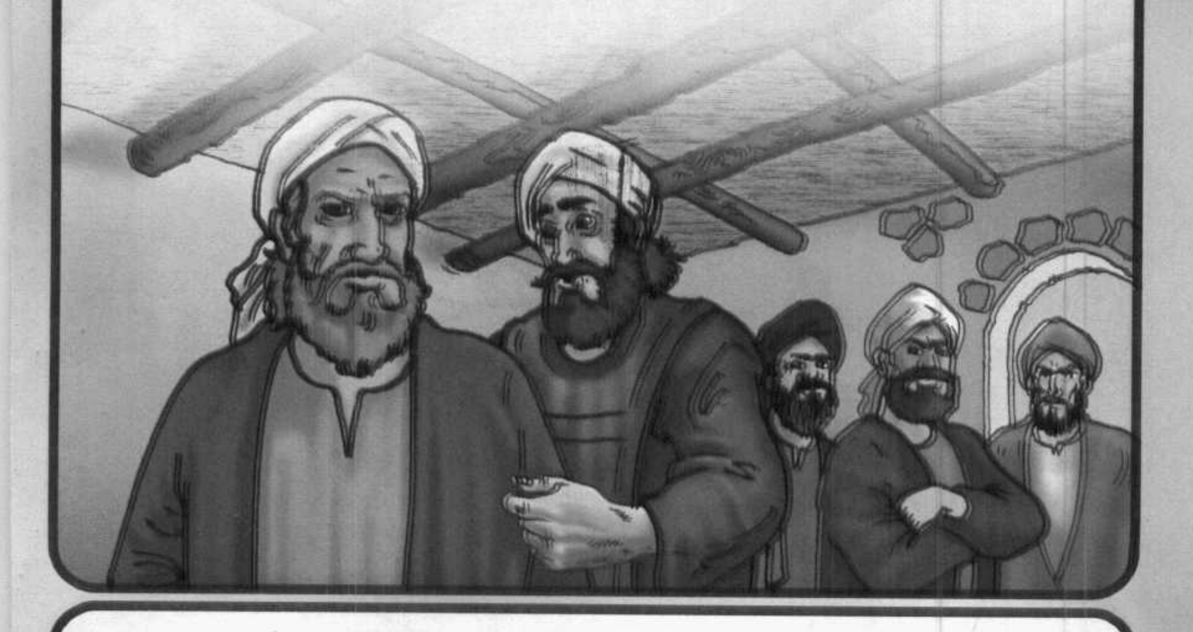
-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها.
-يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.

وفاة أبي طالب

وفي نفس العام حدث للنبي صلى الله عليه وسلم حادث زاد من حزنه وألمه، فقد مات عمه أبو طالب الذي كان يحفظه من إيذاء المشركين ويمنعهم من أن ينالوه بسوء أو أذى.

وجلس النبي صلى الله عليه وسلم يتذكر أبا طالب، وما فعله من حمايته، فكم من مرة جاء المشركون إلى أبي طالب يشكون له رسول الله. ولكنه كان يقول له: يا ابن أخي، افعل ما بدا لك، والله لا أسلمك لهم أبداً.

وكان موت خديجة وأبي طالب على رسول الله صلى الله عليه وسلم شديداً، فقد أتيحت الفرصة للمشركين أن يؤذوا رسول الله أكثر.



-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها.
-يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.

رحلة الطائف

وحدث ما توقعه الرسول صلى الله عليه وسلم، فقد اشتد إيذاء المشركين له ولأصحابه، ففكر في الهجرة إلى الطائف، ليدعو أهلها. وسافر الرسول صلى الله عليه وسلم إلى الطائف، ومعه زيد بن حارثة، ومكث فيها عشرة أيام يدعو أهلها إلى الإسلام، ولكنهم رفضوا الإسلام. ولم يقفوا عن هذا الحد، بل إنهم وقفوا صفين، يرمون الرسول صلى الله عليه وسلم بالحجارة، وزيد يدافع عنه، وسلطوا عليه سفهاءهم وصبيانهم حتى ابتعد الرسول صلى الله عليه وسلم عن الطائف بمسافة كبيرة، بعد أن سال الدم من قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومن رأس زيد بن حارثة.



-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها.
-يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.

إسلام عداس

وبين الطائف ومكة، جلس النبي صلى الله عليه وسلم في ظل حديقة لاثنين من المشركين، وأخذ يدعو الله تعالى ، ويشكو إليه إعراض الناس عن الإسلام. ورق المشركان له، فأرسلا عبداً لهما اسمه عداس بطبق فيه عنب حتى يأكل، فلما أرسلاه وجدا عبدهما قد انكب على رأس الرسول ورجليه يقبلهما، فقد علم عداس أنه نبي ورسول من عند الله.

فلما عاد عداس، قالا له: ماذا صنعت يا عداس؟ فقال: هذا نبي من عند الله. فقالا له: لا تصدقه، فدينك خير من دينه، ولكن عداس قد آمن برسول الله ورسالته. كما آمن الجن في هذا الوقت برسول الله صلى الله عليه وسلم.



-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها.
-يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.

داود عليه السلام

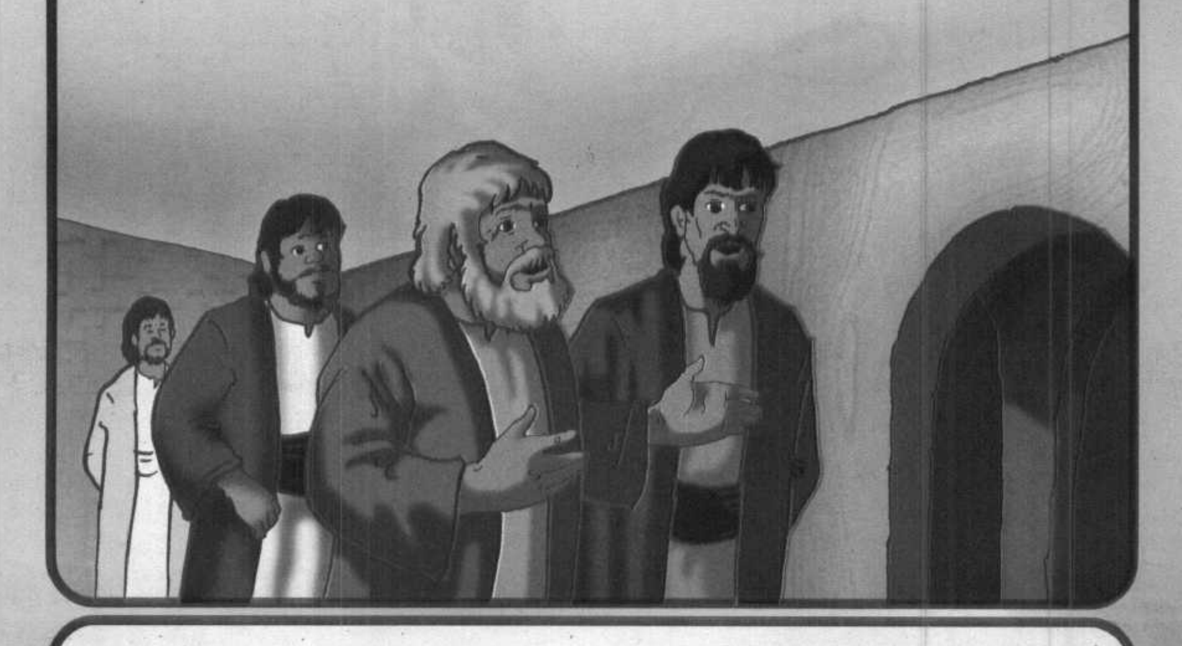
ولد نبي الله داود في أسرة من أسر بني إسرائيل، تتكون من أب وأم واثنى عشر ولداً. ويرجع نسب داود عليه السلام إلى نبي الله إسحاق بن إبراهيم -عليهما السلام-

وقد نشأ في أسرة كريمة عرفت بالتدين والأخلاق الفاضلة. ولكنها كانت تعيش حياة من الذل كما كانت معظم أسر بني إسرائيل الذين غلبهم العمالقة بقيادة جالوت.



-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها.
-يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.

وجاء بنو إسرائيل إلى نبيهم في هذا الزمان، وهو «شمويل» وقالوا له: نريد أن تعين علينا ملكًا يحكمنا وينظم شئوننا، حتى نحارب أعداءنا. فقال لهم نبيهم: ولكني أخشى إن فرض الله عليكم القتال أن تتقاعسوا عنه. فقالوا: كيف نتقاعس عنه، وقد أخرجنا من ديارنا وأبنائنا؟! وبعد مدة أخبرهم نبيهم أن الله اختار طالوت ملكًا عليهم، فرفضوه لفقره، ولكن نبيهم حذرهم من عقاب الله، وذكرهم أن طالوت زاده الله بسطة في العلم والجسم، فقد جمع الله له العلم والقوة.



-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها.
-يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.

وأخبرهم أن من علامات صدقه وملكه أن يسترد التابوت الذي قد أخذ منهم، وفيه بقايا مما ترك موسى وهارون وأهلهما.

ولما نُصِّبَ طالوت ملكًا عليهم، أتت لهم الملائكة بالتابوت تحمله، وهم يشاهدون ذلك بأعينهم، حتى يتثبتوا من أحقية ملك طالوت عليهم، فرضوا به ملكًا عليهم.

وبدأ طالوت يعد العدة ويدرب الجنود للقاء جالوت وجنوده، وكان من بين الجيش داود -عليه السلام-



-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها.
-يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.

وسار طالوت بالجيش، ومروا على نهر، فأراد أن يختبرهم، ليعرف القوي الذي يتحمل الجهاد من الضعيف الذي لا يقوى على الحرب والقتال. فلما وصلوا إلى النهر، قال طالوت: من شرب من هذا النهر، فليرجع، ولن يقاتل معنا، ومن امتنع عن الشرب، أو أخذ حفنة بيده يبلل بها عطشه، فليمض معنا.

ولكن كثيراً من الجيش أسرعوا إلى النهر يشربون، فرجع معظم الجيش، وبقى مع طالوت قلة ومنهم داود -عليه السلام-



-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها.

-يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.

ولما اقترب الجيشان من القتال، أراد طالوت أن يشجع جنوده، فقال لهم: من يقتل منكم جالوت، أزوجه ابنتي، وأجعله خليفة على الملك بعدي.
فلم يتحرك أحد.
فكرر طالوت كلامه، فخرج من الصف غلام ليس معه سلاح إلا مقلاع.
فقال له طالوت: أنت تقتل جالوت، ولا سلاح معك إلا مقلاعك.
فقال له داود: أيها الملك، أنا أقتله بمقلاعي هذا بإذن الله، فإن الله يعين أهل الحق وينصرهم على أهل الباطل.



-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها.
-يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.

وتقدم الجيشان، فلما اقتربا، أسرع داود -عليه السلام- وليس معه سيف ولا رمح، واتجه ناحية جالوت، الذي يركب فرسه، وقد وضع خوذة في رأسه، ومعه سيف يكاد يخرج منه الشرر. فقال جالوت: ما ا لذي جاء بك أيها الفتى الصغير؟ فقال داود: جئت لأقتلك. فضحك جالوت وقال: أنت تقتلني؟!!

فقال داود: نعم، بإذن الله أقتلك بمقلاعي هذا، فأنت أحقر من أن تقتل بسيف أو رمح، فاغتاظ جالوت. ولكن داود أمسك المقلاع ووضع فيه الأحجار ورمى به جالوت باسم الله، فتحطمت خوذته، وتهشمت رأسه، وقتله الله. وهرب جنود جالوت، وانتصر طالوت ومن معه، وزوج طالوت داود من ابنته، وآل إليه ملكه بعد موته، وأصبح ملكًا نبيًا.



-يناقش (المعلم/المعلمة) القصة وما يستفاد منها.
-يطلب (المعلم/المعلمة) حكي القصة من التلاميذ.

من هو؟

- أخو الرسول صلى الله عليه وسلم من الرضاعة.
- ولد في مكة المكرمة.
- أحد أعمام النبي صلى الله عليه وسلم.
- أسلم حمية للرسول لما عرف أن أبا جهل ضربه.
- عرف بأسد الله ورسوله.
- كما لقب بسيد الشهداء.
- صلى عليه الرسول سبعين مرة حين استشهد.
- استشهد في غزوة أحد.

حمزة بن عبد المطلب

يتحدث (المعلم/المعلمة) عن هذا الصحابي.

ويمكن مطالعة هذه الكتب لقراءة مزيد من سيرته: رجال حول الرسول - صور من حياة الصحابة.

من هو؟

- أحد الأنصار المشاهير.

- اسمه الحقيقي خالد بن زيد بن كليب.

- نزل الرسول صلى الله عليه وسلم في بيته عند الهجرة.

- آثر أن يسكن الرسول في الدور العلوي من بيته.

- بركت ناقة الرسول أمام بيته.

- مكث النبي صلى الله عليه وسلم عنده سبعة أشهر.

- كان محباً للجهاد في سبيل الله، حتى إنه ما زال يجاهد بعد أن أصبح شيخاً كبيراً.

- كان ممن خرج لفتح القسطنطينية أيام الدولة الأموية.

- دفن تحت أسوار القسطنطينية.

أبو أيوب الأنصاري

يتحدث (المعلم/المعلمة) عن هذا الصحابي.

ويمكن مطالعة هذه الكتب لقراءة مزيد من سيرته: رجال حول الرسول - صور من حياة الصحابة.

أناشيد

إن تكن إنسانا فاعبد الرحمن
واستجب للنصح واحفظ القرآنا
واستعذ بالله تطرد الشيطان
لا تكن كذابا لا تكن خوانا
لا تكن مغتابا تفقد الإخوانا
اتقن الأعمالا لا تكن كسلانا
واترك الإسرافا واهجر العصيانا
بالذي قلناه ديننا أوصانا

يردد (المعلم/المعلمة) النشيد مع التلاميذ حتى يحفظوه.

يحفظك الله ويرعاك ويؤيد بالنصر خطاك

فيك فصول ما أنظفها فيك ملاعب ما أوسعها

في المكتبة أشهى الكتب وبملعبك أحلى اللعب

مسجدك الطاهر جمعنا فتهذبنـــا وتعلمنـــا

ما أحسنك! ما أعظمك ما أروعك! يا مدرستي

يردد (المعلم/المعلمة) النشيد مع التلاميذ حتى يحفظوه.